

ذکر من لدنا لمن اقبل الى المذكور اذ اتى الوعد و ظهر الموعد بسطان مبين

حضرت بهاء الله

اصلى فارسی



رقم (22) - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب اشراقات - صفحه 248
- 254

(22)

بسمى المنادى بين الارض و السماء

ذکر من لدنا لمن اقبل الى المذكور اذ اتى الوعد و ظهر الموعد بسطان مبين هذا يوم لا يذكر فيه الا هو يشهد بذلك كتب الله من قبل و من بعد و هذا اللوح العظيم هذا يوم فيه ماج بحر البيان و انار افق العرفان بما استوى مالک القدم على العرش الاعظم و هدرت حمامة البيان على اعلى الاغصان قد اتى المالك و الملك لله المقتر العليم الحكيم لا يعزب عن علمه من شىء يسمع و يرى و هو السميع البصير

قد حضر كتابك لدى المظلوم و عرضه العبد الحاضر لدى الوجه اجبناك بآيات اذ نزلت من سماء البرهان خضعت لها كتب الارض يشهد بذلك من ينطق فى كل شأن انه لا اله الا انا العزيز الكريم كن ناطقا بذكرى و متوجها الى انوار وجهى و متمسكا بحبلى و قائما على خدمة امرى العزيز البديع انا اسمعناك و عرفناك و اريناك و هديناك الى صراطى المستقيم اشكر الله بهذا الفضل الاعظم و قل لك الحمد يا الهى و سيدى و سدى بما دعوتنى اليك و سقيتنى كأس الحضور من يد عطائك و جعلتنى مقبلا الى افقك الاعلى اذ اعرض عنه علماء



ORIGINAL

الارض كلها اسئلك بآياتك الكبرى و بالاسم الذى به جرت سفينة البیان على بحر الاسماء ان تجعلنى فى كل الاحوال ناطقا بثنائك بين عبادك بحيث لا تمنعنى سطوة الفراعنة و لا شوكة الجبارة انك انت المقدر على ما تشاء لا اله الا انت القوى الغالب القدير

قد اسمعناك آيات ربك بلسان عربى مبين و نريد ان نسمعك بلسان عجمى بديع اگر عباد ارض بر عظمت يوم و عظمت امر آگاه شوند كل از ما سوى الله منقطع گردند و بجز اعظم كه امام وجوه امم ظاهر و هویدا است توجه نمایند اوهام عباد را از مالک ایام محروم نموده هر حزبی بوهمی متمسك و از انوار نیر یقین محروم و ممنوع هزار و دوست سنه و ازید بلعن و سب یكدیگر مشغول الفت و ایتلاف مفقود و اختلاف مشهود هر حزبی طریقی اخذ نمود و هر قومى سبیلی ترتیب داد ان تعدوا طرق الاوهام لا تحصوها آیات بشأنی نازل كه عالمرا احاطه کرده و بینات اعلامش در لوح رئیس و سور ملوك مرتفع و هویدا اقتدار قلم اعلى و نفوذ كلمه علیا نزد اهل بصر و اصحاب منظر اكبر واضح و مشهود از اول امر اینظلم و حده من غیر ستر و حجاب باعلی النداء امرا و وزرا و علما و فقها و حكما كل را بافق اعلى دعوت نمود مع ذلك عباد غافل جاهل متنبه نشده اند و از بحر آگاهی نیاشامیده اند از اول ابداع تا حین شبه این ظهور ظاهر نه یشهد بذلك كتب الله المهیمن القیوم لا زال این يوم عند الله مخصوص بوده العجب كل العجب از غفلت عباد و ظلم من فى البلاد از حق میطلبیم عباد خود را از فیوضات يوم جزا محروم نفرماید و از اصغاء كلمه خود و مشاهده افق منع نکند باب عدل را بمفتاح فضل بگشاید و اهل انصاف را ظاهر فرماید و باستقامت كبرى مزین نماید كه شاید خلق را از جهل نجات دهند و بحق كشانند الامر بیده يفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو العزیز الحمید

و نذكر اخاك الذى سمى بمهدى و نبشره بعناية الله رب العالمین یا مهدى بشنو ندای مظلومرا از اول ایام تا حین در دست اعدا مبتلا وارد شده آنچه كه اهل جنت علیا گریستند و اهل فردوس اعلى نوحه نمودند اینظلم مقرر در خاتم انبیا تفكر نما بر انحضرت وارد شد آنچه كه افتاده مقربین و ابجاد مخلصین را گداخت از برای صاحبان سمع یک آیه كافی بوده و هست ما ارسلنا من رسول الا كانوا به یستهزؤن در عیسی بن مریم تفكر كن ظلم بمقامی رسید كه حق جل جلاله او را باسماں چهارم برد بشنو ندای مظلومرا و سمع را از آنچه شنیده مقدس نما و همچنین بصر را و بعد بچشم انصاف و گوش مقدس بین و بشنو آیات در هر مقام موجود و بینات واضح و مشهود آثارش بمثابه آفتاب لائخ و لكن منصفین بمشاهده انوار فائز امروز مکلم طور بر عرش ظهور مستوی و ناطق طوبی لمن سمع و رای و ویل للغافلین و نذكر فى هذا المقام ضلعك و نسئل الله تعالى ان یؤیدها و یوفقها على الاستقامة على حبه انه على كل شیء قدير یا امة الله جميع العالم از برای عرفان جمال قدم از عدم بوجود آمده اند و باین يوم مبارک در کتب و زبر و صحف وعده داده شده اند علمای ایران در لیلای و ایام بذکر مالک انام مشغول و بر منابر بعجل الله فرجه ناطق و چون عالم بانوار نیر ظهور منور كل بر اعراض قیام نمودند و بالاخره برسفك دم مطهرش فتوی دادند و تواز فضل و رحمت و عنایتش اقبال نمودی و از ریحق حبش آشامیدی قدر اینمقام و مبلغ را بدان یعنی نفسیکه ترا راه نمود و آگاه فرمود

اشكرى ربك و قولى لك الثناء يا مولى الاسماء و لك البهاء يا مالک العطاء بما هديتني الى صراطك و
عرفتني مشرق آياتك و مطلع بيناتك و سقيتني كوثر حبك بايادي فضلک اسئلك ان تكتب لي من قلمک
الاعلى ما كتبتہ لامائك اللآئى تمسكن بعروة احكامک و بجبل اوامرک انک انت الذى شهد بقدرتک لسان
العظمة لا اله الا انت المقتدر المهيمن على ما كان و ما يكون انا لله و انا اليه راجعون